



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السورية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

قوات الأسد تواصل قصفها على أحياء حمص المحاصرة ومناطق أخرى في سورية، في المقابل المجاهدون يسيطرون على قرية مراقبة بريف حلب، والشيخ أسامة الرفاعي يدعو الثوار للتوحد داخل أرض المعركة، وبريطانيا تدين محاصرة قوات الأسد لمدينة حمص، في حين سفير الولايات المتحدة الأمريكية في الأردن يتفقد الحدود الأردنية مع سورية.

جرائم النظام الأسد:

78 قتيلا:

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 78 شخصا معظمهم في حلب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 31 شخصا، وفي دمشق وريفها قتل 22 شخصا، وفي إدلب قتل 10 أشخاص، وفي حمص قتل 10 أشخاص،

وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخص واحد، كذلك في حماه قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

في حماه، ألقى الطيران المروحي الأسدي براميل متفجرة على مدينة مورك في الريف الشمالي، وقصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة منطقة سهل الغاب من كافة الحواجز المحيطة بالسهل، كما استهدفت قوات الأسد بلدات الحويز والحرمة والمهاجرين في ريف حماه الشمالي بالمدفعية.

وفي حلب، ألقى طيران الأسد المروحي براميل متفجرة على حي قاضي عسكر، وقصفت قوات الأسد بالطيران بلدة دير حافر بالريف الشرقي.

وفي حمص، قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدينة تلبيسة، كما قصفت حي الوعر بقذائف الهاون، وجددت قوات الأسد قصفها المدفعي على أحياء حمص المحاصرة، وشهدت مدن وبلدات تلبيسة والرسن والغنطو قصفا من قبل قوات الأسد بالمدفعية وراجمات الصواريخ، وسقط صاروخ غراد على حي الزهراء ما أسفر عن مقتل 5 أشخاص من المدنيين.

وفي درعا، شن الطيران الحربي الأسدي غارة جوية على مدينة نوى، وألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على بلدة النعيمة. وفي دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد مدينة الزبداني بالمدفعية والصواريخ، كما شن الطيران الحربي 6 غارات جوية على بلدة المليحة، واستهدف الطيران أيضا مزارع رنكوس وبلدة بيت جن بعدة غارات جوية، في حين سقطت عدة قذائف هاون على مخيم اليرموك ما تسبب بسقوط جرحى. (2)

انفجار سيارات مفخخة:

في حمص، انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من كازية دراق السباعي الواقعة شرقي مدينة حمص، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين.

وفي حماه، انفجرت سيارة مفخخة على حاجز الخدمات الفنية بمدينة السلمية ما أوقع عددا من القتلى. (2)

حملة دهم واعتقالات:

في دمشق، شنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات في حي دَف_ الشوك جنوبي العاصمة دمشق. (4)

عمليات المجاهدين:

قتل واستهداف قوات الأسد:

في حماه، قتل المجاهدون أكثر من 30 عنصرا من ميليشيات الأسد، خلال التصدي لمحاولة تسللهم من الجهة الشرقية لمدينة مورك بريف حماه الشمالي، واستهدفوا نقاط تمرکز ميليشيات الأسد شرقي مدينة مورك بريف حماه الشمالي بقذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة.

وفي حلب، تمكن المجاهدون من دك معاقل ميليشيات الأسد في حي الزهراء بصواريخ غراد، وقتلوا 7 عناصر منهم وجرح 40 عنصرا في حصيلة أولية، كما حرر المجاهدون قرية فجدان قرب أم عامود بريف_ حلب الجنوبي على طريق "السفيرة خناصر"، وقتلوا أكثر من 20 جندياً، واغتنموا أسلحة وذخائر.

وفي إدلب، دك المجاهدون معاقل ميليشيات الأسد في حاجز السلام بخان شيخون بقذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة.

وفي حمص، استهدف المجاهدون تجمعات ميليشيات الأسد في المزرعة قرب تجمع ملوك بريف حمص بقذائف الهاون، كما قصفوا تجمعات ميليشيات الأسد والشبيحة في ثكنة مؤسسة المياه بمدينة حمص بصواريخ غراد.

وفي دمشق وريفها، استهدف المجاهدون دبابة t72 في مدينة المليحة بقاذف آر بي جي، وقصفوا معاقل ميليشيات الأسد في

وفي اللاذقية، دك المجاهدون معاقل ميليشيات الأسد والشبيحة في قرية خربة باز بمدفع جهنم. (3)

تدمير آليات عسكرية والسيطرة على مواقع:

في إدلب، تمكن المجاهدون من تدمير دبابة لقوات الأسد في معسكر القياسات على طريق أريحا بواسطة صاروخ حراري. وفي اللاذقية، دمر المجاهدون دبابة لقوات الأسد بصاروخ كونكورس في محيط قمة المرصد45.

وفي حلب، استهدف المجاهدون قوات الأسد المتمركزة بالبحوث العلمية بقذائف هاون عيار 120، حيث تم تحقيق إصابات مباشرة وإحراق آلية عسكرية، كما تمكنوا من قتل 4 عناصر من قوات الأسد إثر اشتباكات عنيفة بين الطرفين في جبهة الشيخ_نجار.

وفي ريف دمشق، تمكن المجاهدون من تدمير مدفع لقوات النظام في محيط بلدة المليحة وقتل عدداً من عناصر قوات الأسد. (4)

المعارضة السورية:

المجتمع الدولي متأمر:

أكد رئيس المجلس الإسلامي السوري الشيخ أسامة الرفاعي "أن السوريين من مختلف قوى الثورة متفقون على هدف إسقاط النظام، وإن اختلفت قناعاتهم بشأن وسائل تحقيق هذا الهدف، ووصف دور المجتمع الدولي تجاه الأزمة المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات بـ"المتأمر"، داعياً الثوار في الداخل لنبذ الفرقة وتوحيد الجهود والعمل بجد على تحقيق الوحدة فيما بينهم. (6)

موقف قوي تجاه مجازر الأسد:

أكد الأمين العام للائتلاف الوطني السوري بدر جاموس أن "السوريين فقدوا الأمل من المجتمع الدولي، لأنه يمارس سياسة بالغة السلبية في سورية ولا يريد فعل شيء لإيقاف جرائم الأسد"، وقال الأمين العام خلال اجتماع وفد الائتلاف بكبار موظفي لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي: "إن ملف اللاجئين وأزمته التي تتفاقم يوماً بعد يوم، وأنها لن تحل في ظل عدم التدخل المباشر وفقدان الاهتمام بمعاناتهم".

كما ناقش الطرفان الوضع الداخلي في سورية، لاسيما في حمص وحلب، و نوه الأمين العام إلى "الخدمات التي تقدمها المجالس المحلية في الداخل ومنظمات الإغاثة الدولية، رغم خروقات نظام بشار الأسد لقرار مجلس الأمن رقم 2139، وإتباعه سياسة الحصار والتجويع أو الاستسلام عبر محاولات فرض اتفاقيات ما يسميها بالهدن والمصالحات"، وفي نهاية الاجتماع طالب الائتلاف وفد الكونغرس، "بموقف قويّ وواضح يردع همجية نظام بشار الأسد، و العمل على زيادة الدعم العسكري و المدني للمنظم للثورة السورية". (5)

الصمت الدولي يهدد ثقة السوريين:

طالب رئيس المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري خالد الصالح، المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته "بوضع حدّ وبشكل حازم للبراميل المتفجرة المخلوطة بالغازات السامة"، والتي وصفها الصالح بـ"البدعة الجديدة التي ينتهجها نظام الأسد بقتله للسوريين، في سياق الصمت الدولي الغريب تجاه مجازره المرتكبة بحقهم".

وأردف في تصريحه "إن الثورة السورية لم تخرج فقط من أجل تسليم السلاح الكيماوي، وإن منظمة حظر السلاح الكيماوي، لا أعتقد أن غايتها هو تنظيف المنطقة من هذا السلاح فحسب، بل شرعت لتنفيذ مثل هذه المشاريع من أجل حماية الإنسان من القتل والتهديد، والذي يشكل النواة والمرتكز الأساس لأي عمل في العالم.

إلا أن أساليب القتل التي يرتكبها الأسد في سورية، بواسطة الغازات السامة المخلوطة داخل البراميل المتفجرة، والتي تعتبر بطريقة أو بأخرى من أخوات الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً، والصمت الدولي تجاهها، تجعل الرأي العام السوري، يشكك بهدف المجتمع الدولي من إخلاء المنطقة من السلاح الكيماوي، حيث أصبح المواطن السوري يشعر بأن الهدف من ذلك، ليس هو إنقاذ حياته كإنسان، بل استغلال إنسانيته لتحقيق أغراض سياسية داخل المنطقة". (5)

الجربا يزور الأردن:

وصل رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجربا إلى عمان، لبحث أوضاع اللاجئين ومستجدات الأزمة السورية مع المسؤولين الأردنيين، وفق ما كشفه مصدر سياسي سوري معارض لوكالة الأنباء الألمانية، وقال المصدر للوكالة إن "الجربا سيلتقي أيضا ببعض المعارضين السوريين، فضلا عن دبلوماسيين غربيين وعرب"، وأضاف أن "الجربا سيزور الولايات المتحدة نهاية الشهر الجاري، للقاء مسئولين في الإدارة الأميركية وأعضاء في الكونغرس". (6)

الوضع الإنساني:

500 ألف يتيم سوري منذ بدء الثورة:

قال "براق قاراجا أوغلو" المستشار الإعلامي لمكتب هيئة الإغاثة التركية المسؤول عن الوضع السوري في ولاية هطاي جنوب تركيا، أن "أكثر من 500 ألف يتيم يعيشون في مدن دمشق وحلب وحماة وإدلب وحمص واللاذقية في سوريا، بحسب دراسات لفرق الهيئة، ومنظمات مجتمع مدني".

وأوضح قاراجا أوغلو أن "العديد من الأطفال فقدوا ذويهم جراء الأحداث التي دخلت عامها الرابع في سوريا"، مشيراً أنهم في الهيئة "يبذلون جهدهم من أجل الوقوف بجانب هؤلاء الأطفال"، وذكر قاراجا أوغلو أن "نفسية الأطفال الذين فقدوا ذويهم ليست بحال جيدة، وليس لديهم أي شخص يلجئون إليه"، مضيفاً أن "بعض الأطفال اليتامى يقطنون في منازل أقربائهم، أو في دور أيتام أنشأتها الوكالة داخل سوريا". (7)

النمسا ستستقبل ألف لاجئ سوري:

أكدت وزارة الداخلية النمساوية، الأنباء الصحافية التي أشارت إلى أن فيينا ستستقبل ألف لاجئ سوري إضافي، عن الـ 500 لاجئ الذين أعلنوا الصيف الماضي، وقالت وزيرة الداخلية يوهانا ميكل- ليتنبر إن "النمسا ستستقبل ألف لاجئ سوري إضافة إلى أكثر من 500 لاجئ تقدموا بطلبات لجوء"، وأوضحت الوزيرة إن الأولوية ستكون للنساء والأطفال. (10)

المواقف والتحركات الدولية:

بريطانيا اتهم نظام الأسد بخرق هدنة حمص:

اتهمت وزارة الخارجية البريطانية، نظام الأسد بخرق اتفاق وقف إطلاق النار في مدينة حمص المحاصرة، لافتةً إلى استخفاف النظام بحياة المدنيين، وأدان وليام هيج، وزير الخارجية البريطاني، هذا الخرق من جانب النظام، ومنعه وصول المساعدات الإنسانية إلى الأحياء المحاصرة، واتهم "هيج"، قوات الأسد، باستخدام قوة هائلة وعشوائية، مستخفة بحياة المدنيين، ونبه النظام إلى أنه مخطئ إن اعتقد بأن العالم قد نسي سوريا. (8)

سورية نقلت 80 في المئة من أسلحتها الكيماوية:

قالت رئيسة البعثة الدولية التي تشرف على تدمير الأسلحة الكيماوية السورية، سيغريد كاغ، إن سورية أرسلت إلى الخارج أو دمرت ما يقرب من 80 في المئة من مواد الأسلحة الكيماوية التي أعلنتها، وقالت كاغ، المُنسقة الخاصة للبعثة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، إنه "إذا استمر العمل بهذه الوتيرة، فإن سورية ستتمكن من تسليم جميع

المواد الكيماوية المُعلنة، بحلول الموعد النهائي لتسليمها في 27 نيسان (أبريل)". (9)

الإفراج عن 4 صحفيين:

أكدت الحكومة الفرنسية، أن صحفييها الأربعة المُختطفين منذ حزيران (يونيو) 2013، في سورية، والذين تمّ الإفراج عنهم فجر اليوم، سيصلون غداً الأحد إلى باريس، وقالت مصادر رسمية إن الصحفيين إدواردو اليا، وديديه فرانسوا، ونيكولا هينين، وبيير توريس، سيصلون الأحد لمطار عسكري في ضواحي باريس. وكان فرانسوا (53 عاماً) مُراسل إذاعة "يوروب 1"، اختُطف مع اليا (23 عاماً)، ويعمل مصوّراً، في السادس من حزيران (يونيو)، من قبل مسلحين في شمال حلب، فيما أن هينين (37 عاماً)، وتوريس، اختطفا في 29 من الشهر نفسه، في الرقة، بشمال وسط البلاد. (9)

تفقد الحدود الأردنية:

تفقد سفير الولايات المتحدة الأمريكية في الأردن ستيفارت جونز، يرافقه عدد من المسؤولين الأمريكيين، الحدود الأردنية غير الشرعية مع سورية، وذكر الجيش الأردني في بيان أن "سفير الولايات المتحدة الأمريكية في الأردن ستيفارت جونز يرافقه عدد من ممثلي مجلس الشيوخ الأميركي، زاروا اليوم الواجهة العسكرية مع سورية (الحدود غير الشرعية)، واستمعوا إلى شرح قدمه قائد قوات حرس الحدود (العميد صابر المهاجرة) عن المهام والواجبات الموكلة لها، خاصة فيما يتعلق بالجهد والواجب الإنساني الذي يتعلق باللاجئين السوريين". (11)

آراء المفكرين والصحف:

هل طال الطريق؟

مجاهد مأمون ديرانية

سألني أخ كريم فقال: ها قد أتممنا ثلاث سنين ودخلنا في الرابعة، هل تعتبر السنوات الثلاث وقتاً طويلاً؟ وما معيار الوقت الطويل والقصير؟

قلت: هذا سؤال ليس له جواباً، لو سألتك: هل تعتبر مليون ليرة ثمناً مناسباً لبيت؟ فإنك سوف تجيب عن سؤالي بسؤال: ما هو هذا البيت؟ أخبرني أولاً عن حجمه وموقعه وصفاته حتى أستطيع تقديم الجواب الصحيح، إن بيتاً من غرفتين ليس كبيت من ست غرف، والبيت الكبير ليس بسعر القصر الفاخر، وهو في المدن الكبيرة أغلى منه في القرى والبلدات الصغيرة بكثير.

حسناً، ما الذي "نشتره" بثورتنا؟ في أول أيام الثورة أراد المتظاهرون في درعا محاسبة المجرم عاطف نجيب وطالب متظاهرو حمص بإقالة المحافظ، وتلا متظاهرو بانياس قائمةً بمطالب متواضعةٍ منها الفصلُ بين الطلاب والطالبات في المدارس، هل تستحق هذه المنجزات وأمثالها ربعَ مليون شهيد ونصف مليون مصاب وعشرة ملايين مشرد وملايين المعذبين والمعذبات، في ثلاث سنين مضت وفيما لا يعلم عدده من السنين الآتيات إلا الله؟

لو كنا دفعنا ذلك كله من أجل المطالب التي أعلنها المتظاهرون في الأسبوع الأول فإنها لصفقة خاسرة ظالمة! ولكن ماذا عن التخلص من عبودية نصف قرن؟ ماذا عن استرجاع الكرامة والخروج من حياة الذل والهوان (إن كان يصح أن تُسمّى حياة)؟ ماذا عن إعادة ولادة الشعب السوري من جديد؟ ماذا عن تحطيم المؤامرة الرافضية الكبرى لابتلاع بلاد المسلمين؟ ماذا عن إيقاظ الأمة المسلمة واسترجاع عزّها المفقود؟ ألا تستحق هذه المغانم الجليلة العظيمة ما دُفع من ثمن باهظ؟ بل ألا تستحق أن ندفع أكثر وأكثر لننالها؟

نحن الآن في أول السنة الرابعة، في مثل هذه المرحلة من عمر الدعوة النبوية كان بلال يئنّ تحت الصخرة وهو مطروح على رمل الصحراء اللاهب ويردد بلا انقطاع: "أحد، أحد"، في مثل هذه المرحلة من تلك الدعوة العظيمة مرّ النبي - صلى الله

عليه وسلم- بآل ياسر وهم يعدّون، وقد طعن المجرم الكافر أبو جهل سميّة بالرمح في قلبها (أو في فخذها- في رواية أخرى- فنفتد الطعنة إلى فرجها فقتلتها) فقال عمار: يا رسول الله، بلغ منّا العذاب كل مبلغ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صبراً أبا الیقظان"، أو قال: "صبراً آل ياسر، فإن موعدكم الجنة".

وربما قريباً من هذه المرحلة جاء أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم إليه -وهو متوسّد بُردةً له في ظل الكعبة- فقالوا: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو لنا؟ فقال: "قد كان من قبلكم يُؤخذ الرجلُ فيُحفر له في الأرض فيُجعل فيها، فيُجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيُجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون".

ثم انتظروا بعدها تسع سنين حتى أتى يومُ الهجرة فتخلّصوا من العذاب وانتقلوا من الخوف والهوان إلى العزّ والأمان، وانتظروا بعدها قريباً منها حتى جاء يوم الفتح الأكبر، لا أقول: إننا سنعاني كل تلك السنين حتى يأتي النصر المبين، فلا يعلم متى يأتي ذلك اليوم العظيم إلا الله، إنما أقول: إن المكاسب العظيمة لا تُشترى إلا بالثمن الكبير، وإنّي لأسأل الله تبارك وتعالى أن يعجل بالنصر والفرج؛ لأنّ البلاء الذي أصابنا أعظم ممّا أصاب الصحابة من بلاء، ولأنّ عدونا فاق في الخسّة والإجرام أبا جهل وسائر كفار العرب في ذلك الزمان.

يا أهل سوريا الكرام ويا أحرارها ومجاهديها الميامين: لقد أردنا أمراً وأراد الله أمراً، وما أراد الله خيراً ممّا أردنا، ولا يختار لنا إلا الخير، أردنا السلامة والدينّة، وأراد الله لنا العلوّ والسُّمو، أردنا مخدّراً نخدّر به الألم الناشئ عن الورم، وأراد الله للورم الخبيث كله أن يُستأصل من أصله لنتعافى منه إلى الأبد.

قد تطول المحنة وتطول، ولكننا ماضون إلى النصر بإذن الله، سوريا إلى خير بأمر الله. نسأل الله أن لا يحملنا ما لا طاقة لنا به، وأن يعفو عنا ويثبّتنا وينصرنا على عدونا، والحمد لله على كل حال. (8)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)(12)

أسماء سراقبي - حمص - الغنطو

نيرمين سراقبي - حمص - الغنطو

ميساء عمر الخشفة - حمص - تلييسة

مصطفى البركاوي - حمص - تيرمعة

كمال محمد عبسي العبود - إدلب - معرة النعمان

عصام عبد الله عكل العبود - إدلب - معرة النعمان

مؤيد حمدو الكنش - إدلب - معرة النعمان: الدير الشرقي

هدى يوسف العقدي - إدلب - كفرومة

حمزة قيطاز - إدلب - معرة النعمان

حذيفة حكمت الحامض - إدلب - جرجناز

محمد محمود الرحمون - إدلب - جرجناز

حسام أحمد السعدي - دمشق - القابون

عبد القادر أكتع - حلب - قاضي عسكر

نور الرحمن عمر بيطار - حلب - قاضي عسكر

طارق طحان - إدلب - معرة النعمان

رائد خليل - إدلب

زاهر روق - ريف دمشق - حران العواميد

عبد الوهاب عبد الحميد السيد - إدلب - بنش

أحمد سالم داوود - ريف دمشق - كناكر

أيمن عايد الوادي - درعا - الحارة

عدنان حمد قنيس - درعا - الحارة

عدنان عبيد - حلب - بستان القصر

علي زعيب - حمص - بابا عمرو

لؤي بكران - حلب - بستان القصر

محمد ياقاتى - حلب - بستان القصر

ياسر بطوش - حلب - بستان القصر

يوسف العلي - حلب - بستان القصر

عبد الرحمن برو - دمشق - مخيم اليرموك

أيوب الأطرش - حلب

محمد الأحمد حج حسن - حلب - قرية عبطين

ريمه حج حسن - حلب - قرية عبطين

عبد الرحمن - حمص - الحولة

آية محمد الأحمد حج حسن - حلب - قرية عبطين

عدي عبد المجيد القاسم - حماه - حماه المدينة

حسن الشيخ موسى - حلب - الخفسة

مهند محمد يحيى تشتوش - إدلب - جسر الشغور: بداما

محمد عزيزي - حلب - الزبدية

إبراهيم طه - دمشق - مخيم اليرموك

مهند سعيد مناد - دمشق - مخيم اليرموك

شادي جمال - دمشق

علاء عبد السلام منغاني - حلب

محمد الترياقى - دمشق - الصالحية

أمجد حافظ - حلب - مارع

علاء ضبعان - ريف دمشق - زبدین

زكريا محمود اليوسف - حلب - السفيرة

أبو زاهر - ريف دمشق - سقبا

ماجد إبراهيم كسيح - حلب - السحارة

أبو أيوب الحريري - ريف دمشق - المليحة

أبو عمر - ريف دمشق - سقبا
باسل محمود كحيل - حلب - قبتان الجبل
أبو أنس شاكر - ريف دمشق - المليحة
أبو عصام جمال - ريف دمشق - المليحة
مضر وليد خليل - حلب - أورم الكبرى
محمد أنس عبد الرحمن - حلب
إبراهيم الكردي - ريف دمشق - دوما
عبد السلام الميرو - ريف دمشق - التل
أحمد صبحي البويضاني - ريف دمشق - دوما
أحمد برخش - ريف دمشق - دوما
محمد عدنان عدس - ريف دمشق - دوما
محمد أمين الخالد - ريف دمشق - دوما
مصباح عبد الغني درويش - ريف دمشق - جسرين
علاء ناظم عبد المحسن - ريف دمشق - جسرين
محمد الحلبوني - ريف دمشق - حرستا

المصادر:

- (1) الهيئة العامة للثورة السورية
- (2) مسار برس
- (3) الجبهة الإسلامية
- (4) مرآة الشام
- (5) الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- (6) الجزيرة نت
- (7) أورينت
- (8) الدرر الشامية
- (9) الحياة
- (10) النهار
- (11) رأي اليوم
- (12) مركز توثيق الانتهاكات في سوريا